Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأرض من أقصى بلاد الصين بالمشرق إلى طنجة أقصى بلاد المغرب، أرجل هؤلاء مقابلة لأرجل أولئك.

وابتداؤه عرضًا من ناحية الجنوب، تحت معدل النهار، حيث يكون الليل والنهار متساويين أبدًا إلى الإقليم الثانى الملاصق له من جهة الشمال، وكذلك إلى آخر الإقليم فى جهة الشمال، طوله أربعة آلاف وثمانون ميلاً.

قالوا: وجميع مسافة العرض ألفان ومائة وأربعون ميلاً، وما خلف الإقليم من جهة الجنوب من عمارة قليلة متفرقة من بلاد السودان، لا يعيش فيها حيوان من شدة الحر، ومن جهة الشمال من بلاد الصقالبة، ويأجوج ومأجوج، كذلك لشدة البرد.

وطول كل مدينة بعدها من أقصى المغرب، وعرضها بعدها عن خط الاستواء، فالتى فى أقصى المغرب لا طول والتى تحت خط الاستواء لا عرض لها، والتى فى الوسط عرضها تسعون درجة، وهى وسط الأرض، قالوا: هو وادى سرنديب، حيث هبط آدم ـ عليه السلام ـ.

وما روى عن رسول الله ﷺ «أن وسط الأرض هو الكعبة». فبالنسبة إلى المعمور منها، وما روى أنه بيت المقدس فلأنه المحشر، والمراد بالوسط حينئذ الأعدل، لقوله تعالى: ﴿كذلك جعلناكم أمة وسطًا﴾ [البقرة: ١٣٤].

وهذه الأقاليم السبعة الإقليم الرابع منها هو أعدلها، وهو إقليم الأنبياء والحكماء، والمستولى عليه الشمس، ولأهله من البروج: الجوزاء، ومن الكواكب: عطارد، وعرضه ثلاثمائة ميل، ومن مدينة خراسان العراق والرى وأصبهان، وديار بكر، والشام، وبيت المقدس، ويليه فى الاعتدال الإقليمان الثالث والخامس، فالمستولى على الثالث: المريخ، ولأهله من البروج: العقرب، ومن الكواكب: الزهرة، وعرضه ثلاثمائة وخمسون ميلاً، ومن مدينة مصر، والحجاز إلى بلاد القيروان وطنجة، والمستولى على الإقليم الخامس الزهرة، وله من البروج: السرطان، ومن الكواكب: المريخ، وعرضه مائتان وخمسة وخمسون ميلاً، ومن مدينه خوارزم وأرمينية، والقسطنطينية الكبرى، إلى بلاد الأندلس.

والأقاليم الباقية أهلها ناقصون عن طبيعة الأفضل كالزنج والحبشة فى الأولين، ويأجوج ومأجوج والصقالبة فى الآخرين.